تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية: دراسة لقدرات (ChatGPT) في كشف علل الحديث ونقده

Artificial intelligence applications in Islamic sciences: A study of the capabilities of (ChatGPT) in detecting and critiquing defects in hadith.

م.د. شكر محمود عبد الجبار عبد الجليل الجبوري

Dr. Shukr Mahmoud Abdul Jabbar Abdul Jalil Al-Jubouri

تخصص حديث نبوي شريف

Specialization in Hadith (Prophetic traditions)

الجامعة العراقية كلية العلوم الاسلامية

College of Islamic Sciences Iraqi University

sshhkkrr4@gmail.com

الملخص

يبين هذا البحث إمكانية ChatGPT على خدمة الحديث الشريف وعلومه، كوّنه أداة مساعدة للباحثين في علوم الحديث كتخريج الحديث والحكم على الرواة وأقوال العلماء فيهم سواء كان جرحاً أو تعديلاً، والحكم على المتن كونه صحيحاً أو ضعيفاً، وقد خرج البحث بنتائج منها:

1. امكانيةChatGPT على البحث والتحليل في تخريج الحديث وبسرعة كبيرة.
2. يقدم ملخصاً أو تقريراً نقدياً مبدئياً يمكن للباحث من خلاله مقارنة المتن والسند للكشف عن العلل الموجودة في الحديث، مما يجعل البحث عن العلة أسهل.
3. يفتقر إلى القدرة على الحكم النقدي النهائي كونه يتعامل مع المعطيات والمعلومات المخزونة فيه، وكشف العلة يحتاج إلى معرفة دقيقة وإطلاع واسع فيتطلب من الباحث النظر في كتب القوم من أهل النقد، ولا يكتفي بالاعتماد على هذه البرامج.
4. أما العلة الخفية فلا يمكن الاعتماد على هذه البرامج إلا بالمتابعة البشرية، لأنها قاصرة عن معرفة العلل الخفية فليس لها القدرة على كشفها، فتكون كأداة مساعدة لا كمرجع نهائي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، العلوم الشرعية، شات جي بي تي، علل الحديث، نقد الحديث.

Abstract

This research demonstrates the potential of ChatGPT in serving the Hadith and its sciences, as it is a helpful tool for researchers in Hadith sciences, such as tracing Hadiths, judging narrators and scholars' opinions about them, whether it be criticism or praise, and judging the text as authentic or weak. The research concluded with results including:

1. ChatGPT has the ability to search and analyze hadith extraction very quickly.

2. It provides a summary or preliminary critical report through which the researcher can compare the text and the chain of transmission to uncover the defects present in the hadith, making the search for the defect easier.

3. It lacks the ability to make a final critical judgment because it deals with the data and information stored in it, and uncovering the defect requires accurate knowledge and broad awareness, so it requires the researcher to look at the books of the people of criticism, and not to be satisfied with relying on these programs.

4. As for the hidden cause, these programs cannot be relied upon except with human follow-up, because they are incapable of knowing the hidden causes and therefore do not have the ability to uncover them, so they serve as an auxiliary tool and not as a final reference.

Keywords :Artificial Intelligence, Islamic sciences ,ChatGPT ,Hadith Defects ,Hadith Criticism.

المقدمة

الحمد لله الذي شرف هذه الأمة بخير كتاب أُنزل، وأكرمها بخير نبي أُرسل، سيدنا مُحَمَّد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد: إن علم الحديث من أشرف العلوم، لأنه مختص بالمصدر التشريع الثاني بعد كتاب الله عز وجل، وقد تميّز هذا العلم بمناهجه النقدية الدقيقة، وخاصةً علم الجرح والتعديل وعلم العلل اللذان كان لهما الدور الكبير في تمييز الحديث الصحيح من السقيم، ومع تطور العلوم الحديثة ووسائل البحث، كان من الضروري الاستفادة من هذه الأدوات المعاصرة في خدمة العلوم الشرعية عامة، وعلم الحديث خاصة، دون أن تمسّ هذه الأدوات جوهر الضوابط الشرعية، ومن أبرز هذه الأدوات المعاصرة ما

يُعرف بـ الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، وفي مقدمته نموذج (ChatGPT)، الذي أنتجته شركة OpenAI، الذي أخترته في بحثي هذا، وقد أثبت هذا النموذج القدرة العالية في معالجة اللغة الطبيعية، وفهم النصوص، وتوليد إجابات مترابطة، مما يفتح آفاقاً جديدة لإمكانية توظيفه في العلوم الإسلامية عموماً والحديث الشريف خصوصاً.

إشكالية البحث: تنبع إشكالية هذا البحث من التساؤل الجوهري: هل يمكن الاستفادة من ChatGPT في خدمة الحديث الشريف وعلومه، وخاصة في علم العلل والنقد الحديثي، مما يحقق الفائدة دون الإخلال بالضوابط الشرعية والعلمية.

أهداف البحث: بيان مفهوم ChatGPT وآلياته التقنية، واستكشاف التطبيقات الممكنة لهذا النموذج في خدمة الحديث الشريف من خلال التطبيق الفعلي عليه، وكذلك إبراز أوجه الاستفادة من ChatGPT في علم العلل ونقد الحديث، ودراسة التحديات والمخاطر العلمية والشرعية المترتبة على استخدامه.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في كونه محاولة جادّة لفتح باب جديد في الدراسات الحديثية، عبر الاستفادة من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تسهيل أعمال التخريج، والمقارنة بين الروايات، وتسريع عمليات البحث في كتب الحديث، وكذلك المساعدة في كشف بعض مواطن الاضطراب أو التعارض الظاهري، وتقديم نموذج بحثي تطبيقي على هذا البرنامج.

منهجية البحث: اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والتطبيقي، وذلك من خلال: الوصفي في عرض مفهوم الذكاء الاصطناعي و ChatGPT، والتحليلي لدراسة كيفية تطبيقه في خدمة علوم الحديث، وأما التطبيقي فمن خلال إجراء تجارب عملية على نصوص حديثية مختارة.

الفصل الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطوره التاريخي

المبحث الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي ومراحل تطوره

أولاً: ما هو الذكاء الاصطناعي: يمكن تعريف الذكاء الاصطناعيArtificial Intelligence واختصاره AI، بأنه مجموعة من مختلف التقنيات التي تعمل مع بعضها البعض من أجل محاكاة الذكاء البشري، إذ تُستخدم تلك التقنيات في تمكين الآلات من الشعور والفهم والتصرف بمستويات ذكاء تشبه الإنسان، وتُستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لصنع جهاز كمبيوتر أو روبوت يتصرف بفعل تحكم برنامج يفكر بذكاء مثل العقل البشري، ويتحقق الذكاء الاصطناعي بعد إجراء العديد من الدراسات لأنماط الدماغ البشري وتحليل العملية المعرفية، ومن ثم يتم تطوير برامج وأنظمة ذكية[1].

([1]) بكه للتعليم. (2025، يونيو). الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفقاته: دليل شامل تم الاسترجاع في1 نوفمبر2025، من https://bakkah.com/ar/knowledgecenter/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B%D9%8A?utm_source=chatgpt.com

ثانياً: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي: مر الذكاء الاصطناعي بعدة مراحل من التطوير على مدار العقود على النحو التالي:

*الفترة من 1950 – 1960: كان أول برامج الذكاء الاصطناعي التشغيلية في عام 1951 على يد فيرانتي مارك الأول من جامعة مانشستر (المملكة المتحدة) للتشغيل على الجهاز، وهو مسودة لبرنامج لعب كتبه كريستوفر ستراتشي وبرنامج لعبة الشطرنج، *الفترة ما بين 1961– 1970: خلال ستينات القرن الماضي وسبعينياته، أصدر مارفن مينسكي وسيمور بابير عدداً من اللوحات التمثيلية العصبية البسيطة وعملت ألين كولمر على تطوير لغة الحاسوب "برولوج" (prolog) كما أنشأ تيد شورتليف الأنظمة المستندة إلى قواعد لتمثيل المعلومات والاستدلال في التشخيص الطبي والعلاج، والذي يسمى أحياناً "أول نظام خبير"، أما هانس مورافيك قد صنع أول روبروت يتم التحكم فيه عن بعد عبر الحاسوب، *الفترة في ثمانينيات القرن الماضي: توسع استخدام الشبكات العصبية مع خوارزمية البث الخلفي في الثمانينيات، والتي صورها أولا بول جون ويربوس في عام 1974، وبحلول عام 1985، كانت سوق الذكاء الاصطناعي تفوق المليار دولار، في الوقت نفسه حفز مشروع اليابان لإنتاج كمبيوتر الجيل الخامس الحكومتين الأمريكية والبريطانية على إعداد منحة للبحث الأكاديمي في المجال نفسه لمواكبة هذا التطور، * فترة 1990 وما بعدها: شهدت التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين أعظم نجاحات منظمة العفو الدولية، وان كانت غير ظاهرة نوعا ما؛ فقد كان الذكاء الاصطناعي يستخدم العمليات الداخلية واستخراج البيانات والتحليل الطبي والكثير من المجالات الأخرى في جميع مناحي صناعة المهارات [1].

المبحث الثاني: العلاقة بين التقنية الحديثة وعلوم الحديث

لم يكن علماء الحديث في القرون الأولى ومن جاء بعدهم ببعيدين عن "التقنيات" بمعناها العام؛ فقد اعتمدوا على ضبط النصوص، ووضع الرموز وتقنين المصطلحات، وهذا مستخدم عند القدماء وبكثرة، وكلها أشبه ما تكون بـ "خوارزميات بشرية" لضبط الرواية والإسناد ومن ذلك، قال عبد الله بن أحمد: (قال لي أبو زرعة: أبوك يحفظ ألف ألف حديث، فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاكرته، فأخذت عليه الأبواب) [2].

وكثيراً ما يستخدم المحدثون الرموز إشارة إلى الاختصار ك/ح/ إشارة إلى تحويل السند، و نا/أنا/ثنا/دثنا/ إشارة إلى حدثنا أو أخبرنا أو أنبئنا إلى آخره، أو اختصار لكتاب ما أو عالم ما، وأنظر إلى الرموز التي استخدمها الإمام السيوطي في الجامع

(1) Agarwal, P., Neelam, S., Ruchika, U., & Swati, S. (2013). Research paper on artificial intelligence. Case Studies Journal, 2(1). ISSN 2305-509X.

(2) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (1985) سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط). مؤسسة الرسالة، ج11، ص187.

الصغير، ك/خ/البخاري /م/مسلم /ق/لهما /د/أبو داود /ت/الترمذي /ن/النسائي /هـ/ابن ماجه /4/لهؤلاء الأربعة /3/لهم إلا ابن ماجه /حم/لأحمد في المسند /عم/لابنه في زوائده /ك/ للحاكم فإن كان في المستدرك أطلق وإلا بينه/خد/ البخاري في الأدب[1]

واليوم يمثّل الذكاء الاصطناعي امتدادًا لهذه الروح المنهجية، لكنه بقدرة حسابية كبيرة، وأما المدونات الحديثية الرقمية مثل: المكتبة الشاملة، جوامع الكلم، وكذلك المواقع الإلكترونية إسلام ويب الدرر السنية ملتقى أهل الحديث وغيرها كانت هذه المرحلة الأولى، وبرامج البحث الدلالي كـ(Shamela AI Search) مثلت المرحلة الثانية، أما النماذج التوليدية (GPT) فهي تمثل المرحلة الثالثة، حيث لا يقتصر الأمر على البحث والاسترجاع، بل يمتد إلى إعادة التحليل والمقارنة واقتراح الترجيحات، وهو ما جعلها ذات صلة مباشرة بالنقد الحديثي وعلم العلل، وبالتالي فأن الذكاء الاصطناعي وخاصة GPT لأن هذا البحث قائم عليه، فهو يمثل قفزة نوعية تتجاوز مجرد الحوسبة التقليدية إلى المعالجة العميقة، وإن دمج GPT في الدراسات الحديثية ليس غريباً، بل يمثل امتداداً معاصراً لجهود المحدثين في خدمة الحديث الشريف وعلومه.

الفصل الثاني: التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي كشف علة الحديث

المبحث الأول: أهمية دراسة وتوظيف ChatGPT في خدمة الحديث الشريف

إن علم الحديث مختص بأقوال وأفعال وأحوال رسول الله ﷺ وهذا يتطلب منا التمحيص والتوثيق والتحقيق في صحة الرواية ونقد الأسانيد والمتون، ومع تطور التقنيات الحديثة، ظهرت الحاجة إلى الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي، ومنها ChatGPT، في خدمة هذا العلم الشريف، وذلك سبب ضخامة التراث الحديثي كونه يضم الكثير من كتب الحديث رواية ودراية، ومنها علل الحديث، وهو علم دقيق لا يُتقنه إلا قلة من العلماء، مما يفتح المجال لاستخدام أدوات ذكية تدعم البحث فيه، وكون ChatGPT له القدرة على التحليل النصي أذ يستطيع معالجة النصوص الكبيرة وتحليلها واستنتاج أنماط العلاقات بين الرواة أو الألفاظ، ويمكن توجيهه للعثور على المصادر والشواهد بسرعة عالية، وقد قمت بتجربة الذكاء الاصطناعي بطرح مثالين لحديثين فيهما علة من مسند الإمام البزار وقمت باختبار ChatGPT في التعامل مع هذين الحديثين وفي كشف العلة الموجودة فيهما.

المبحث الثاني: في ذكر الأحاديث المعلولة وكيف تعامل معها ChatGPT المثال (1)

_ **قال الإمام البزار:** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: نا حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو

[1] الحسني الكحلاني، مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد، ثم الصنعاني، عز الدين أبو إبراهيم. (2011) التنوير شرح الجامع الصغير(ج1؛ المحقق: د. مُحَمَّد إسحاق مُحَمَّد إبراهيم). مكتبة دار السلام.

خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ بَكْرَ بْنَ عَمْرٍو لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ[1]

وقد سألت(ChatGPT) هل توجد بهذا الإسناد علة فكان جوابه: هو من الأحاديث المشهورة في باب التوكل على الله، تخريج الحديث من المصادر الأصلية... من طريق بشر بن آدم: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: نَا حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»، قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عمر بهذا الإسناد، وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم، المصدر: رواه ابن حبان في صحيحه (الإحسان: رقم 731) من طريق بشر بن آدم بهذا الإسناد نفسه، ورواه كذلك البيهقي في "شعب الإيمان" (2/ 59، رقم 885)، والطبراني في المعجم الكبير (75/1)، وأبو نعيم في الحلية (319/6) وغيرهم. لكن قال ابن حبان في "صحيحه": وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم الجيشاني، وهذه هي العلة الوحيدة المحتملة في الإسناد... هل ثبت السماع بين بكر بن عمرو وأبي تميم؟ قال ابن يونس في "تاريخ المصريين": لم يسمع بكر بن عمرو من أبي تميم، وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (464/1): قيل: لم يسمع من أبي تميم، وقيل: سمع، وقال الذهبي في السير (7/ 363): بكر بن عمرو المعافري، ثقة، يحتمل أنه لم يسمع من أبي تميم، فالعلماء اختلفوا في ثبوت السماع، فمن أثبته صحح الإسناد، ومن نفاه جعله منقطعًا انقطاعًا خفيفًا.....الحكم على الإسناد: الإسناد صحيح لولا احتمال الانقطاع بين بكر وأبي تميم، وبما أن للحديث شواهد صحيحة كثيرة عن عمر وأبي هريرة وغيرهما، فإن الحديث صحيح بمجموع طرقه دون ريب، قال الترمذي: "حديث حسن صحيح." وقال الحاكم: "صحيح الإسناد." وصححه الألباني في صحيح الجامع(رقم 5254)..... أذاً: المتن ثابت عن النبي ﷺ الإسناد المذكور رجاله ثقات، لكن فيه احتمال انقطاع بين بكر بن عمرو وأبي تميم، العلة عدم تحقق السماع بين بكر وأبي تميم، النتيجة النهائية الإسناد حسن لغيره، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

لكن الحديث قد ذكره أهل الحديث بالطريق الصحيح فسأذكر تخريجه حتى تتضح العلة :

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[2] والنسائي[1] وابن ماجه[2]وأحمد بن حنبل[3] وابن حبان[4] والحاكم[5]وأبو داود الطيالسي[6] والشهاب القضاعي[7]والبيهقي [8] والكَشّي[9] وأبو يعلى[10] وابن أبي الدنيا[11]وأبو نعيم[1] .

([1]) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله. (2009) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار (ج 1؛ المحققون: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي). مكتبة العلوم والحكم.

([2])الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى. (1975) سنن الترمذي، المحققون: أحمد مُحَمَّد شاكر، مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض المدرس، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.، أبواب الزهد، باب في التوكل على الله، ج4، ص573، حديث رقم(2344) حدثنا علي بن سعيد الكندي قال: حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة به.

أقول: من خلال البحث في الأسناد وتتبع طرق الحديث، أن هذا الحديث الذي ذكره الإمام البزار في مسنده وأعله بسبب الانقطاع هو ليس كما قال ولكن الحديث قد حصل فيه قلب في الاسناد عنده، فقوله وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم، فإنه رحمه الله قد قدم عبد الله بن هبيرة على بكر بن عمرو على إنه لم يسمع من أبي تميم الجيشاني وهذا غير صحيح ،لأن الحديث الذي قال فيه عن ابن هبيرة، عن بكر بن عمرو، عن أبي تميم الجيشاني، عن عمر، لم يروه أحد غيره، ولم يشاركه فيه

([1])النسائي، أحمد بن شعيب بن علي(2001) السنن الكبرى ، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي؛ تحت إشراف: شعيب الأرناؤوط؛ تقديم: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، كتاب الرقائق ج10، ص389، حديث رقم(11805) من طريق سويد بن نصر،عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، به.

([2]) ابن ماجه، مُحَمَّد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه (المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي) دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، ج2،ص 1394، حديث رقم(4164) ، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة، عن ابن هبيرة به.

([3]) أحمد بن حنبل، أحمد بن مُحَمَّد الشيباني. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.، مسند عمر بن الخطاب" ج1، ص 332، رقم(205) من طريق أبي عبد الرحمن، عن حيوة به.

([4]) ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد البُستي. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1414هـ - 1993م، باب الورع والتوكل"، ج 2، ص 509، رقم(730) من طريق أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا المقرئ، عن حيوة بن شريح به

([5]) الحاكم، مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (1990) المستدرك على الصحيحين (المحقق: مصطفى عبد القادر عطا) دار الكتب العلمية، كتاب الرقائق ج4، ص354، حديث رقم(7894) أخبرنا أبو أحمد بكر بن مُحَمَّد الصيرفي، بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن ابي تميم الجيشاني، به.

([6]) أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود البصري، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1999م، "الأفراد عن عمر"، ج 1، ص 55، رقم(51) من طريق عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح، به.

([7]) الشهاب، مُحَمَّد بن سلامة القضاعي المصري، مسند الشهاب. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م، في "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله"، ج 2، ص319، رقم(1444) من طريق إبراهيم بن علي الغازي، عن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن أبي الموت، عن مُحَمَّد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، به.

([8]) البيهقي، أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر. شعب الإيمان، تحقيق وراجع: عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف: مختار أحمد الندوي، الرياض وبومباي: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م، ج2، ص404، رقم (1139)

([9]) الكَشّي، عبد الحميد بن حميد الكَسّي. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود مُحَمَّد خليل الصعيدي. القاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م، "مسند عمر بن الخطاب"، ج1، ص32، رقم (10) من طريق عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شريح به.

([10]) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى التميمي الموصلي. مسند أبي يعلى. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م، مسند عمر بن الخطاب" ج1، ص212، رقم(247) من طريق أبو خيثمة، عن عبد الله بن يزيد، عن حيوة بن شريح به.

([11]) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد البغدادي الأموي القرشي، كتاب التوكل على الله، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى،1413هـ - 1993م، في كتاب التوكل على الله، ج. 1، ص. 43، رقم(1) من طريق مهدي بن حفص، عن عبد الله بن المبارك، عن حيوة بن شريح به.

([12]) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مصر وبيروت: السعادة، دار الكتاب العربي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1394هـ- 1974م، ج 10، ص 69، من طريق أبو الحسين مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو، عن الحسن بن علوية، عن يحيى بن معاذ، عن علي بن مُحَمَّد الطنافسي، عن يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن حيوة بن شريح به.

أحد، وإن كل من روى عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني أي الرواية عن بكر بن عمر عن أبي تميم الجيشاني ولكن بواسطة عبد الله بن هبيرة، ولعل هذا والله أعلم من أوهام الإمام البزار، وقد أشار بعدم سماع بكر بن عمرو من أبي تميم الجيشاني، فيكون الحديث ليست فيه علة الانقطاع كما قال البزار، وإن الاسناد المتصل هو ما ذكره أصحاب الكتب التي ذكرتها والله أعلم، أما (ChatGPT) فإنه قد أخطأ في جوانب عديدة منها: أولا: أن التخريج لم يكن كافياً ووافياً، لم يذكر الباب والكتاب ورقم الحديث، ثانياً: أخطأ في الإحالة إلى الكتاب وفي ذكر الرقم والصفحة، ثالثاً: أخطأ في نسبة القول للقائل فقال:(قال ابن حبان في "صحيحه": وأحسب أن بكر بن عمرو لم يسمع من أبي تميم الجيشاني، وهذه هي العلة الوحيدة المحتملة في الإسناد) وهذه ليست عبارة الإمام ابن حبان بل هي عبارة الإمام البزار، رابعاً: لا يفرق بين الشاهد والمتابع من حيث الروايات وطرقها، خامساً: عدم إمكانية (ChatGPT) من التعرف على العلة الموجودة في الحديث، فليس له إلا البحث في كلام العلماء في الحديث إن وجد ونقله.

المثال (2) : **قال أبو بكر البزار(رحمه الله):**

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُعَاذٍ أَبُو بِشْرٍ قَالَ: نا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا أَوْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ – الشَّكُّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ – أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِي، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ أَبِيهِ [1].

_ سألت (ChatGPT) عن هذا الحديث وقلت له هل في هذا الإسناد علة أم لا فأجاب: بعد ذكر الحديث بسنده، قال المصنف: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد رواه بعضهم فقال: عن يزيد بن الهادي عن عثمان بن عبد الله بن سُراقة عن عمر، ولم يقل عن أبيه»

.... موضع الحديث: الحديث رواه ابن ماجه في "السنن" (ح 739) من هذا الطريق بعينه، وقال فيه: حدثنا صالح بن معاذ أبو بشر، حدثنا يونس بن مُحَمَّد، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سُراقة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ﷺ، اختلاف الرواة في الإسناد، قال المصنف نفسه: "وقد رواه بعضهم فقال: عن يزيد بن الهادي، عن عثمان بن عبد الله بن سُراقة، عن عمر، ولم يقل عن أبيه. "وهذا الاضطراب في ذكر الأب أو إسقاطه يؤكد أن الإسناد فيه اختلاف واضطراب، وهو عِلّة أخرى تضاف إلى جهالة الرجلين. . . حكم العلماء على الحديث، قال البوصيري في "زوائد ابن ماجه" (215/1): "إسناده ضعيف، لأن فيه عثمان بن عبد الله بن سُراقة وأباه، لا يُعرف حالهما." وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (181/4):"رواه ابن ماجه، وفيه عثمان بن عبد الله بن سُراقة وأبوه، وهما مجهولان... أذاً: اتصال السند متصل من حيث الظاهر، الرواة فيه مجهولان (عثمان وأبوه)، الاضطراب في الإسناد نعم، في ذكر الأب وإسقاطه، وجود

(1) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ،مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، ج1، ص432، رقم (304) .

متابع أو شاهد لا يوجد طريق صحيح آخر، الحكم النهائي إسناده ضعيف جدًا لجهالة الراويين واضطراب السند، النتيجة النهائية: الحديث ضعيف الإسناد، علته جهالة عثمان بن عبد الله بن سُراقة وأبيه، مع الاختلاف في ذكر الأب أو إسقاطه، ولا يعرف الحديث إلا من هذا الوجه، كما نبّه عليه ابن ماجه نفسه، فالإسناد فيه عِلّة قادحة من حيث الجهالة والاضطراب، ولا يُحتج به. أنتهى كلام (ChatGPT)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[1] وأحمد بن حنبل[2] والحاكم[3] وابن أبي شيبة[4] والكَشّي[5] وابن حبان[6] والبيهقي[7] وأبو يعلى الموصلي[8]

أقول: من خلال تتبع أسانيد الحديث وطرقه أن الحديث رواه عمر بن الخطاب ﷺ ورواه عنه عثمان بن عبد الله بن سراقة ولم أر أي سند يقول بأن عثمان بن عبد الله بن سراقة روى عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ الا عند البزار فكل الروايات كانت عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب ﷺ فقول الامام البزار لا نعلمه أي لا نحفظه وكلامه رحمه الله يشير

([1]) ابن ماجه، مُحَمَّد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب "من جهز غازياً"،ج2، ص921، رقم (2758) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن مُحَمَّد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن عمر بن الخطاب، به.

([2])أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند الخلفاء الراشدين، أول مسند عمر بن الخطاب، ج. 1، ص 277 رقم(126) من طريق أبو سلمة الخزاعي، عن ليث ويونس، عن ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، به.

([3])الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، كتاب الجهاد، ج2، ص 98رقم(2447) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، ثنا أبو عثمان بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي، عن عمر بن الخطاب، به

([4]) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1409هـ، عدد الأجزاء: 7، كتاب الصلوات، في "ثواب من بنى لله مسجداً" ج1، ص275 حديث رقم (3157) من طريق يونس بن مُحَمَّد، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، به.

([5]) الكَشّي، عبد الحميد بن حميد الكَسّي، المنتخب من مسند عبد بن حميد، مسند عمر بن الخطاب ﷺ،ج1، ص42 حديث رقم (34) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، به.

([6]) ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان البُستي، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، كتاب الصلاة، باب "المساجد"، ذكر بناء الله جل وعلا بيتاً في الجنة لمن بنى مسجداً في الدنيا، ج4، ص486 رقم(1608) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبو بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن مُحَمَّد، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة، به.

([7]) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر السنن الكبرى، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424هـ - 2003م، عدد الأجزاء: 14، كتاب السير، جماع أبواب السير، باب "فضل الإنفاق في سبيل الله عز وجل"، ج9، ص290، رقم (18571) من طريق الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن مُحَمَّد بن سليمان رحمه الله، إملاء، عن أبي العباس الأصم، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبي وشعيب بن الليث، عن الليث، به.

([8]) أبو يعلى، أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي، مسند أبي يعلى، مسند عمر بن الخطاب، ج1، ص 217، رقم(253) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي عبد الرحمن، عن الليث بن سعد أبو الحارث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، به.

بأن غير هذه الرواية ليس من المحفوظ، والمحفوظ ما حفظه هو، لأني من خلال البحث والتتبع لم أر أحداً من أهل الحديث قد أخرج هذه الرواية بهذا الإسناد، ولم يتابعه عليها أحد بل خالف الناس فيها، ولعله سلك الجادة في هذا الإسناد، وأنا أقول بأن الإسناد الذي أعلّ الإمام البزار به الحديث لم يقل به أحد من أهل الحديث، والاسناد الذي رواه غيره من أصحاب الكتب هو الصواب، والله أعلم.

أما (ChatGPT) فقد بانت أخطأه من عدة جوانب منها: أولاً: أخطأ في نسبة القول إلى غير قائلة فقال فقد نسب هذا الاسناد إلى الإمام ابن ماجه وهذا غير صحيح بل هو للإمام البزار، ثانياً: التخريج ليس صحيح كأرقام الأحاديث والصفحات، وكذلك الإحالات إلى المصادر كانت خاطئة، ثالثاً: قال الإمام الحاكم وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وقال (ChatGPT) ليس له شاهد، رابعاً: لم يستطع (ChatGPT) من الكشف عن العلة الموجودة في الحديث.

إن ChatGPT يعد من أهم البرامج التي قد تخدم العلوم الشرعية عامة وعلم الحديث الشريف خاصة لما فيه من إمكانية البحث السريع والعميق، ويكون أداة مهمة ومساعدة للباحثين في علم الحديث، كتخريج الحديث والحكم عليه وبيان أقوال العلماء فيه، وله الامكانية على الحكم على الحديث من خلال أقوال العلماء، وفق المعطيات التي يجدها في بحثه، لكن وعلى الرغم من هذا التقدم العلمي الكبير، الا انه يحتاج إلى العمل الكثير من حيث أدخال كم من المعلومات الصحيحة والدقيقة، والعمل على تطوير هذا البرنامج لعيطي الدقة في المعلومة، وتنوع المهارات له، فقد لوحظ من خلال هذا البحث وجود عدة أمور سلبية لهذا البرنامج منها: أنه يستطيع أن يبحث في التخريج وأقوال العلماء وحتى الحكم على الحديث، إلا أنه لا يستطيع الكشف عن علل الحديث الخفية وكان هذا مناط البحث في إمكانية معرفة علل الحديث، أما معرفة ظاهر العلة فيستطيع جلب أقوال العماء إن وجدت، وكذلك لا يعطي تخريجاً دقيقاً للحديث ولا ينسب الأقوال لأصحابها، ومن عيوبه أيضاً عدم دقة الإحالة إلى الكتب ورقم الصفحة، وغيرها من العيوب، فبحسب هذه المعطيات البرنامج يحتاج إلى عمل كبير، وجهود فعالة في تطويره حتى يكون أداة فعالة ومهمة في خدمة الحديث الشريف.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدي رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد: فأن هذا البحث قدم نموذجًا لفهم إمكانات ChatGPT في خدمة علوم الحديث الشريف وعلم العلل، مع إبراز مزاياه وعيوبه، ووضع ضوابط شرعية وأكاديمية لاستخدامه، اذ يمكن توجيه ChatGPT للبحث في آلاف الروايات من كتب الحديث المختلفة في ثوانٍ معدودة، مما يقلل الوقت والجهد المبذول مقارنة بالبحث اليدوي، مع إمكانيته في المقارنة بين المتون والأسانيد بفضل قدرته على معالجة النصوص وتحليل السياق، وهو ما يعد أساسًا في النقد الحديثي، خصوصًا في كشف الشواذ والعلل الظاهرة، وكذلك تصنيف الروايات حسب درجات الصحة عند توفير البيانات المناسبة كأسماء الرواة ومصادر الروايات، ويمكن استخدام ChatGPT في اقتراح درجات صحّة أولية بسيطة للروايات استنادًا إلى قواعد الجرح والتعديل، مع التنبيه إلى أن القرار النهائي يجب أن يكون من اختصاص الباحث المختص، أما علم العلل الذي يعد من أعقد فروع النقد الحديثي، فإنه يمكن لـ ChatGPT المساهمة فيه

وذلك من خلال: تحديد العلل الظاهرة مثل الرواة المعروفين بالضعف أو الشذوذ، أو الروايات التي تتناقض مع نصوص صحيحة أخرى وكذلك اقتراح فرضيات حول العلل الخفية عبر مقارنة عدد من المصادر والروايات، مما يسهل على الباحث استكشاف الاحتمالات المختلفة للعلل غير الظاهرة، كما يمكنه اقتراح العلل الظاهرة وفق قواعد الجرح والتعديل، مثل تكرار الشذوذ في الرواة أو عدم تطابق النصوص، لكن على الرغم من هذه المزايا التي يمتلكها الذكاء الاصطناعي، وقابلية على البحث في النصوص الكبرى بسرعة فائقة، وسرعة عرض الاجابة، فإن هناك حدودًا يجب أن يُدركها المتخصص في علم الحديث عند توظيف ChatGPT منها: أولاً: غياب العصمة العلمية: ChatGPT فهو ليس حافظًا ولا محدثًا، بل هو مجرد برنامج يقدّم احتمالات مبنية على ما تدرّب عليه من نصوص، ثانياً: إشكالية المصادر: أحيانًا لا يُميّز بين المصادر الأصيلة والمصادر الثانوية، ثالثاً: التوثيق والتحقيق: يبقى دور الباحث ضروريًا في التحقق من صحة النتائج التي يقترحها ChatGPT، لأن البرنامج قد يقع في أخطاء جوهرية إذا لم يُضبط بالمنهج العلمي مما قد يؤدي إلى نسبة قول إلى غير قائله او إلى غير مصدره، فيجب تطوير نسخ متخصصة للحديث الشريف وتدريبها على نصوص الحديث وعلومه.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد البغدادي الأموي القرشي، كتاب التوكل على الله، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى،1413هـ - 1993م.

2. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1409هـ، عدد الأجزاء: 7.

3. ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد البُستي. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1414هـ - 1993م.

4. ابن ماجه، مُحَمَّد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، المحقق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي) دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

5. أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود البصري، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: مُحَمَّد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1999م. 4.

6. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مصر وبيروت: السعادة، دار الكتاب العربي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1394هـ - 1974م، عدد الأجزاء: 10.

7. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي. مسند أبي يعلى. تحقيق: حسين سليم أسد. دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1984م.

8. أحمد بن حنبل، أحمد بن مُحَمَّد الشيباني. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.

9. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله. (2009) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار (ج 1؛ المحققون: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي). مكتبة العلوم والحكم.

10. البيهقي، أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر. شعب الإيمان، تحقيق وراجع: عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف: مختار أحمد الندوي، الرياض وبومباي: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م.

11. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر السنن الكبرى، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، 1424هـ - 2003م، عدد الأجزاء: 14.

12. الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى. (1975) سنن الترمذي (المحققون: أحمد مُحَمَّد شاكر، مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة عوض المدرس). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

13. الحاكم، مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (1990) المستدرك على الصحيحين (المحقق: مصطفى عبد القادر عطا) دار الكتب العلمية.

14. الحسني الكحلاني، مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد، ثم الصنعاني، عز الدين أبو إبراهيم. (2011) التنوير شرح الجامع الصغير(ج1؛ المحقق: د. مُحَمَّد إسحاق مُحَمَّد إبراهيم). مكتبة دار السلام.

15. الذهبي، شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (1985) سير أعلام النبلاء (ج11؛ المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط). مؤسسة الرسالة.

16. الشهاب، مُحَمَّد بن سلامة القضاعي المصري، مسند الشهاب. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.

17. الكَشّي، عبد الحميد بن حميد الكَسّي. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود مُحَمَّد خليل الصعيدي. القاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.

18. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي(2001) السنن الكبرى (ج 10؛ ص. 389؛ المحقق: حسن عبد المنعم شلبي؛ تحت إشراف: شعيب الأرناؤوط؛ تقديم: عبد الله بن عبد المحسن التركي)مؤسسة الرسالة.

19. بكه للتعليم. (2025، يونيو). الذكاء الاصطناعي وخصائصه ومجالاته وفئاته: دليل شامل تم الاسترجاع في 1 نوفمبر 2025، من https://bakkah.com/ar/knowledgecenter/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%

D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%
%D9%8A?utm_source=chatgpt.comA7%D8%B

20. Agarwal, P., Neelam, S., Ruchika, U., & Swati, S. (2013). Research paper on artificial intelligence. Case Studies Journal, 2(1). ISSN 2305-509X.

References in English

1. Ibn Abi al-Dunya, Abu Bakr ʿAbd Allah ibn Muhammad al-Baghdadi al-Umawi al-Qurashi. (1993/1413 AH). Kitab al-Tawakkul ʿala Allah [The Book of Reliance on God]. Edited and verified by Mustafa Abd al-Qadir Ata. Beirut: Al-Kutub al-Thaqafiyyah Publishing House, 1st ed.

2. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr ʿAbd Allah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn ʿUthman ibn Khawasti al-ʿAbsi. (1989/1409 AH). Al-Kitab al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar [The Compiled Book of Hadiths and Traditions]. Edited by Kamal Yusuf al-Hut. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 7 vols.

3. Ibn al-Mubarak, ʻAbd Allah ibn al-Mubarak al-Hanẓali. (n.d.). Al-Zuhd wa al-Raqa'iq [Asceticism and Spiritual Refinements]. Edited by Habib al-Rahman al-Aʻẓami. Beirut: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyya, 1 vol.

4. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Busti. (1993/1414 AH). Sahih Ibn Hibban [The Authentic Collection of Ibn Hibban], arranged by Ibn Balban. Edited by Shuʻayb al-ʻArna'ut. Beirut: Al-Risalah Publishing House, 2nd ed.

5. Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini. (n.d.). Sunan Ibn Majah [The Sunnah Collection of Ibn Majah] (Vol. 2, p. 1394). Edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Beirut: Dar Ihya' al-Kutub al-ʻArabiyya – Faisal ʻIsa al-Babi al-Halabi.

6. Abu Dawud al-Tayalisi, Sulayman ibn Dawud al-Basri. (1999/1419 AH). Musnad Abu Dawud al-Tayalisi [The Musnad of Abu Dawud al-Tayalisi]. Edited

by Muhammad ibn ʻAbd al-Muhsin al-Turki. Cairo, Egypt: Dar Hijr, 1st ed., 4 vols.

7. Abu Nuʻaym, Ahmad ibn ʻAbd Allah al-Isbahani. (1974/1394 AH). Ḥilyat al-Awliyāʾ wa Ṭabaqāt al-Aṣfiyāʾ [The Ornament of the Saints and the Classes of the Pure]. Cairo & Beirut: Al-Saʻadah, Dar al-Kitāb al-ʻArabī, Dar al-Fikr for Printing, Publishing & Distribution, Dar al-Kutub al-ʻIlmiyya, 1st ed., 10 vols.

8. Abu Ya'la, Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna al-Tamimi al-Mawsili. (1984/1404 AH). Musnad Abu Ya'la [The Musnad of Abu Ya'la]. Edited by Husayn Salim Asad. Damascus, Syria: Dar al-Ma'mun lil-Turath, 1st ed.

9. Ahmad ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad al-Shaybani. (2001/1421 AH). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal [The Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal]. Edited by Shuʻayb al-ʻArna'ut, ʻAdil Murshid, et al., supervised by ʻAbd Allah ibn ʻAbd al-Muhsin al-Turki. Beirut: Al-Risalah Publishing House, 1st ed.

10. Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad ibn ʻAmr ibn ʻAbd al-Khaliq ibn Khalad ibn ʻUbayd Allah. (2009). Musnad al-Bazzar, published as Al-Bahr al-Zakhar (Vol. 1). Edited by Mahfuz al-Rahman Zain Allah, ʻAdil ibn Saʻd, and Subri ʻAbd al-Khaliq al-Shafiʻi. Riyadh: Maktabat al-ʻUlum wa al-Hikam.

11. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr. (1988/1408 AH). Al-Adab [The Book of Manners and Etiquette]. Commented by Abu ʻAbd Allah al-Saʻid al-Manduh. Beirut: Maktabat al-Kutub al-Thaqafiyya, 1st ed.

12. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr. (2003/1423 AH). Shuʻab al-Iman [Branches of Faith]. Edited and reviewed by ʻAbd al-ʻAli ʻAbd al-Hamid Hamid,

supervised by Mukhtar Ahmad al-Nadwi. Riyadh & Bombay: Maktabat al-Rushd Publishing & Distribution in cooperation with Al-Dar al-Salafiyya, 1st ed.

13. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr. (2003/1424 AH). Al-Sunan al-Kubra [The Major Sunan]. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 3rd ed., 14 vols.

14. Al-Tirmidhi, Muhammad ibn 'Isa. (1975). Sunan al-Tirmidhi [The Sunan of al-Tirmidhi] (Vol. 4, p. 573). Edited by Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Ibrahim 'Atwah 'Awad al-Mudarris. Cairo: Mustafa al-Babi al-Halabi Library & Press.

15. Al-Hakim, Muhammad ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn Hamdawayh ibn Nu'aym ibn al-Hakam al-Dhubi al-Tuhmani al-Naysaburi. (1990). Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn [The Mustadrak on the Two Sahihs] (Vol. 4, p. 354). Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

16. Al-Hasani al-Kahlani, Muhammad ibn Isma'il ibn Salah ibn Muhammad, then Al-San'ani, 'Izz al-Din Abu Ibrahim. (2011). Al-Tanwir Sharh al-Jami' al-Saghir [Al-Tanwir: Commentary on Al-Jami' al-Saghir] (Vol. 1). Edited by Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. Riyadh: Maktabat Dar al-Salam.

17. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz. (1985). Siyar A'lam al-Nubala' [Lives of Noble Figures] (Vol. 11). Edited by a group of editors under the supervision of Shu'ayb al-'Arna'ut. Beirut: Al-Risalah Publishing House.

18. Al-Shihab, Muhammad ibn Salamah al-Quda'i al-Misri. (1986/1407 AH). Musnad al-Shihab [The Musnad of Al-Shihab]. Edited

by Hamdi ibn ʻAbd al-Majid al-Salafi. Beirut: Al-Risalah Publishing House, 2nd ed.

19. Al-Kashshi, ʻAbd al-Hamid ibn Hamid al-Kashshi. (1988/1408 AH). Al-Muntakhab min Musnad ʻAbd ibn Hamid [Selected Hadiths from the Musnad of ʻAbd ibn Hamid]. Edited by Subhi al-Badri al-Samarrai and Mahmoud Muhammad Khalil al-Saʻidi. Cairo: Maktabat al-Sunnah, 1st ed.

20. Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shuʻayb ibn ʻAli. (2001). Al-Sunan al-Kubra [The Major Sunan] (Vol. 10, p. 389). Edited by Hasan ʻAbd al-Munʻim Shalabi; supervised by Shuʻayb al-ʻArna'ut; foreword by ʻAbd Allah ibn ʻAbd al-Muhsin al-Turki. Beirut: Al-Risalah Publishing House.